مجلة جامعة ذي قار لعلوم التربية البدنية

المجلد (١) العدد (٤) الجزء (١)

أثر استراتيجية (K.W.L.H) في تعلم المهارات الاساسية بالتنس للطلاب

نور ماجد خليل

أ.د سنان عباس علي

sport.noor.msc22@uodiyala.edu.iq

sinan.abbas@uodiyala.edu.iq

المستخلص

تكمن أهمية البحث في اعداد منهج تعليمي وف ق استراتيجية (K.W.L.H)ومعرفة أثرها في تطوير بعض مهارات التنس واستخدم الباحثان المنهج التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين وذلك لملاءمته لطبيعة المشكلة، أما تمثل مجتمع البحث في طلاب المرحلة الثالثة في جامعة ديالى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (237) طالب وطالبة للعام الدراسي (2023– 2024) أما عينة البحث فاختيرت باستخدام الطريقة العشوائية بأسلوب القرعة، وبلغ عدد العينة (40) طالب تم تقسيمهم الى مجموعتين كل مجموعة (20) طالب إذ سيكون للمجموعة التجريبية منهج تعليمي وفق استراتيجية (K.W.L.H) اما المجموعة الضابطة فسيكون وفق منهج المدرس، وتم اجراء التكافؤ والاختبارات القبلية والبعدية، وتطبيق وتم التوصل إلى عدد من الاستنتاجات ومنها ان تطبيق استراتيجية (K.W.L.H) على أفراد المجموعة التجريبية ساهم في تطوير المهارات الأساسية قيد الدراسة بلعبة التنس الارضي اما التوصيات كانت عديدة منها ضرورة استخدام هذه الاستراتيجية في التدريس لما حضت من فاعليه في نتائجها.

ABSTRACT

The effect of the K.W.L.H strategy on learning some basic tennis skills for students

Nour Majed Khalil

Prof. Dr. Sinan Abbas Ali

The importance of the research lies in preparing an educational curriculum according to the (K.W.L.H) strategy and knowing its impact on developing some tennis skills. The researchers used the experimental approach with two equal groups in order to suit the nature of the problem. The research community was represented by third–

year students at the University of Diyala, College of Physical Education and Sports Sciences, who numbered (237 male and female students for the academic year (2023-2024). The research sample was chosen using a random lottery method. The sample number was (40) students who were divided into two groups, each group having (20) students. The experimental group will have an educational curriculum according to the (K.W.L.H) strategy. The control group will be according to the teacher's curriculum, and equivalence and pre- and post-tests were conducted, and a number of conclusions were reached, including that applying the (K.W.L.H) strategy to members of the experimental group contributed to the development of the basic skills under study in the game of tennis. As for the recommendations, there were many, including the necessity of using this The strategy in teaching due to its effectiveness in its results.

١- التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث واهميته:

ان تقدم الحياة وازدهارها والتطور العلمي الحديث الذي بدوره تطرق الى جميع ميادين الحياة ومجالاتها يعد ضرورة ملحة لتنمية وتطوير اساليب العملية التعليمية في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة وتعتمد على عوامل متعددة تتعدى الذاتية للمدرس عند تقديم المادة الدراسية للطلاب لغرض اظهار طاقات الابداع لدى المتعلمين واستثمارها فضلا عن كسر قيود الخوف او الخجل التي تغلب على الكثير من الطلاب وهذا بدوره يؤدي الى تصحيح مسارات الجانب التطبيقي وخلق عالم جديد بعيد عن النمطية في تلقي المعلومات عن طريق التلقين من قبل المدرس بل العمل على دعم بناء الافكار لدى المتعلمين وتحويلها الى معرفة وتفعيلها على ارض الواقع من خلال اتباع كل ما هو جديد عن طريق الاستراتيجيات الحديثة المتبعة في التدريس على ان تكون مصحوبة بدراية تامة للمدرس والطلاب.

وتعد استراتيجية (K.W.L.H) أحد استراتيجيات التعلم والتعليم وتتكون من اربعة رموز وهذه الرموز تكون على هيئة حروف، ويرمز (K) لكلمة (Know) وتدل على السؤال التالي (What I Know?) وهذه العبارة تعني ماذا اعرف عن لعبة التنس اي مراجعة المعلومات التي سبق تعلمها ويرمز (W) لكلمة (Want) وتدل على السؤال التالي (What I want to find out?) وهذه العبارة تعني ماذا اريد ان اتعلم او ماذا اريد ان اكتشف مثلا هل المسكة الشرقية مناسبة لضمان نجاح المهرات ام هناك مسكة اخرى وهكذا (اي ان الغرض هنا هو

الحث لغرض ايجاد الاجابة الانسب ويرمز (L) لكلمة (learned) وتدل على السؤال التالي (What I learned ?) وهذه العبارة تعني ماذا تعلمت ويرمز (H) لكلمة (How) وتدل على السؤال التالي (How can I learn more ?) وهذه العبارة تعني كيفية حصول الطلاب على المزيد المعلومات والبينات.

وتعد لعبة التنس واحدة من الالعاب الفردية التي تستهوي الكثير ومن كلا الجنسين ولمختلف الفئات العمرية ليس للمنافسة فقط انما للترويح واللياقة البدنية فضلا عن الجانب الاجتماعي ولهذه اللعب مهاراتها الخاصة والاساسية والمتمثلة بالضربتين الارضيتين الأمامية والخلفية والارسال وتشتق منها باقي المهارات.

ومن هنا تبرز أهمية البحث في اعداد منهج تعليمي وفق استراتيجية (K.W.L.H) ومعرفة اثرها في تطوير بعض مهارات التنس.

١-٢ مشكلة البحث:

وتكمن مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثين ان استخدام الاستراتيجيات والطرائق والاساليب التعليمية المتبعة التي يصل بها المتعلم الى حدود معينة من تعلم المهارات وعدم توفر الوقت الكافي لمعالجة الخلل الذي قد يحدث في عملية التعلم بسبب الاقتصار على الاسلوب التعليمي المتبع، بغض النظر للذي وصل اليه المتعلم لذا ارتأى الباحث دراسة المشكلة والعمل على معالجتها وذلك باستخدام استراتيجية (K.W.L.H) في عملية التعلم للوصول الى تحقيق الاهداف المنشودة من خلال عملية التعلم بالشكل الصحيح.

١-٣ اهداف البحث:

اعداد وحدات تعليمية باستخدام استراتيجية (K. W. L. H) لتعلم بعض المهارات الاساسية بالتنس للطلاب.

التعرف على إثر الوحدات التعليمية باستخدام استراتيجية (K. W. L. H) في بعض المهارات الاساسية بالتنس للطلاب.

1-4 فروض البحث

١- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعض المهارات الأساسية بالتنس للطلاب ولصالح الاختبارات البعدية

٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في بعض المهارات الأساسية بالتنس للطلاب ولصالح المجموعة التجريبية

١- ٥ مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى المرحلة الثالثة للعام الدراسي (2023 - 2024)

1-5-2 المجال الزماني: المدة من لغاية

1-5-3 المجال المكاني: ملاعب التنس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى

١-٦ تحديد المصطلحات:

عرف (مجدي عزيز 2005) استراتيجية (K.W. L .H) بأنها استراتيجية تعليم واسعة الاستخدام تهدف الى تنشيط معرفة الطلاب السابقة وجعلها نقطة ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة (مجدي عزيز ابراهيم٢٠٠٥ ، ص ١٢٤)

٢- منهج البحث واجراءاته الميدانية ى

٢-١ منهجية البحث

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (تصميم تجريبي ذو ضبط محكم للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين) وذلك لملائمته طبيعة البحث واهدافه

٢-٢ مجتمع وعينة البحث

تمثل مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، للعام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤) موزعين على خمس شعب (أ – ب – ج – د – هـ – و) والبالغ عددهم (٢٣٧) طالباً وطالبة، وبعد استبعاد الطلاب الممارسين للعبة (لاعبوا الاندية الرياضية ومنتخب الكلية والجامعة والراسبين والمعلمين) الدارسين من مجموعتي البحث البالغ عددهم (١٢) طالبا وطالبة، لاحتمال تباين مستوياتهم المعرفية والمهارية عن بقية الطلاب المشمولين بالبحث، ووزعت عينة البحث كما يأتي وكانت عينة البحث شعبتي (د – هـ) والبالغ عددهم (٤٠) طالباً تم اختيارها بالطريقة العشوائية غير المنتظمة (القرعة) وبمعدل (٢٠) طالبًا لشعبة (د) للمجموعة التجريبية، و (٢٠) طالبًا لشعبة (هـ) للمجموعة الضابطة.

٢-٣ الأجهزة والأدوات المستخدمة:

المراجع والمصادر العربية والاجنبية وشبكة الانترنيت.

الاختبارات والقياس.

استمارة لتسجيل تقييم الأداء المهاري

كرات تنس عدد (٣٠).

مضارب تنس عدد (٣٠).

ملعب تنس عدد (١)

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية

٢-٤-١ الاختبارات المستخدمة

لأجل مراعاة الدقة والموضوعية في نتائج الاختبارات المستعملة وبعد اطلاع الباحثان على الكثير والعديد من المصادر والرسائل والاطاريح وبتوجيه تقرر اعتماد الاختبارات الاتية:

أولا: اختبار الارسال (الموقع الرسمي للاتحاد الدولي للتنس www.itftennis.com/ITNOnCourtAssessment)

الغرض من الاختبار: اختبار مهارة الارسال

الادوات المستخدمة: ملعب تنس، سلة كرات، كرات عدد ٤٥, مضارب تنس عدد ١٠, شريط قياس شريط لاصق، ورقة التسجيل.

الأداء: يقف اللاعب خلف خط القاعدة ويقوم بأداء الارسال، يتم اعطاء اللاعب ٦ كرات للإحماء، يؤدي اللاعب الاختبار بأداء (١٢ ارسال)، (٣ ارسالات) لكل مربع مخصص كما موضح بالشكل رقم (٥).

طريقة التسجيل: في الارسال الاول يتم احتساب نقطتين لكل كرة تدخل منطقة الارسال واربع نقاط اذا كانت الطبة الاولى في منطقة المقصودة من مناطق الارسال الاربعة الموجودة في مربع الارسال (منطقة الهدف) وفي الارسال الثاني يتم احتساب نقطة واحدة لكل كرة تدخل منطقة الارسال و نقطتين اذا كانت الطبة الاولى في منطقة المقصودة من مناطق الارسال الاربعة الموجودة في مربع الأرسال (منطقة الهدف) ويتم احتساب نقطة اضافة اذا كانت اذا كانت الطبة الاولى في مربع الارسال و الطبة الثانية في منطقة النقطة الاضافية الواحدة و يتم مضاعفة النقاط اذا كانت الطبة الاولى في مربع الارسال و الثانية في منطقة القوة لمضاعفة النقاط .

ويتم نقطة ثبات لكل ارسال يكون في مربع الارسال ويكون هذا للإرسالين الاول والثاني واقصى مجموع النقاط لهذا الاختبار هو ١٠٨ نقطة.

الملاحظات / في حالة ملامسة الكرة للخطوط تعتبر داخل الملعب وفي حالة ملامسة الخطوط بين المناطق المقسمة بين المناطق كما موضح بالشكل رقم (١)

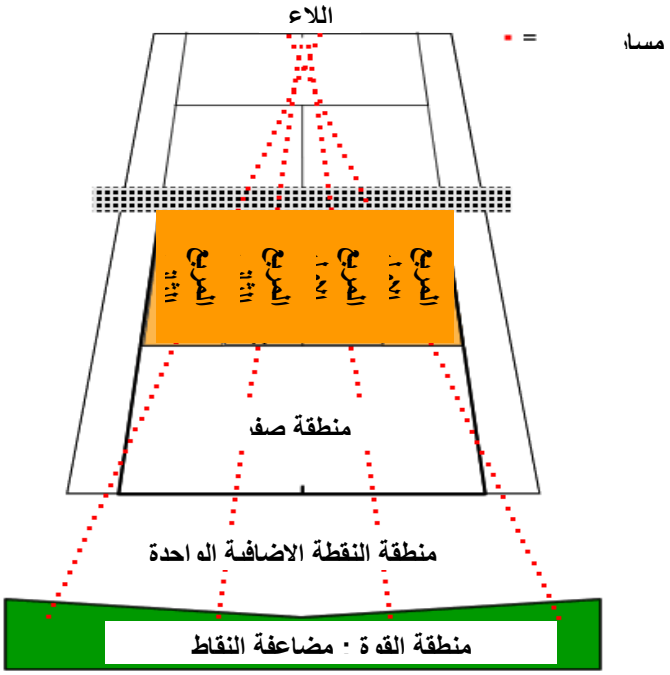

الشكل رقم (٥)

يوضح اختبار الارسال

ثانيا: اختبار الضربة الامامية والخلفية (اختبار عمق الضربة الارضية) (الموقع الرسمي للاتحاد الدولي للتنس www.itftennis.com/ITNOnCourtAssessment)

الغرض: قياس عمق الضربات الامامية والخلفية.

الادوات المستخدمة: ملعب تنس، سلة كرات، كرات عدد ٤٥، مضارب تنس عدد ١٠، شريط قياس شريط لاصق، ورقة التسجيل.

الأداء: يقف المختبر اللاعب خلف خط القاعدة والمدرب في الجهة المقابلة على خط ال (T line) وبجانبه سلة الكرات ويقوم بتغذية اللاعب، يعطى اللاعب أربع كرات للإحماء لكلا المهارتين، وبعد ذلك يقوم اللاعب بأداء الاختبار بإعطائه (١٠ كرات)، (٥ كرات) لكل مهارة.

طريقة التسجيل: يتم احتساب النقاط للطبة الاولى والطبة الثانية للكرة على المكان الذي تحدث فيه الطبة فاذا كانت الطبة الاولى في منطقة النقطة الواحدة والثانية في منطقة النقطتين يتم احتساب ثلاث نقاط اما إذا كانت الطبة الاولى في منطقة الثلاث نقاط مثلا والطبة الثانية في منطقة مضاعفة النقاط فيتم احتساب ستة نقاط لهذه الضربة وهكذا على بقية مناطق النقاط كما موضح بالشكل رقم (٦) علما ان اعلى درجة للاختبار هي (٩٠) درجة ويتم احتساب نقطة ثبات لكل محاولة صحيحة داخل الساحة.

الملاحظات / في حالة ملامسة الكرة للخطوط تعتبر داخل الملعب وفي حالة ملامسة الخطوط بين المناطق المقسمة تعتبر الكرة داخل الملعب كما موضح بالشكل رقم (٢)

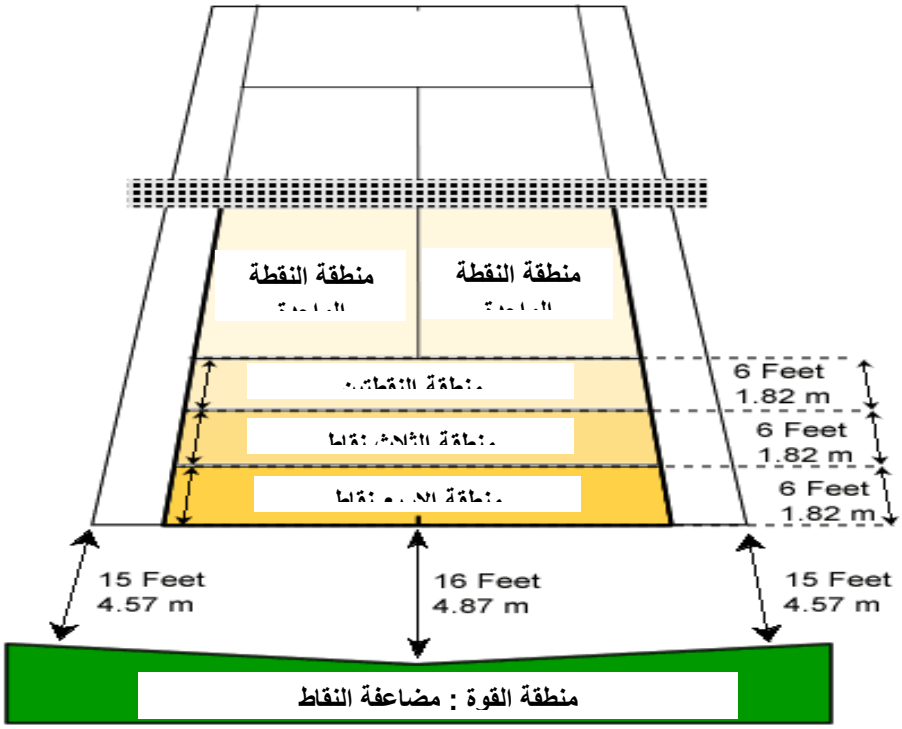

الشكل رقم (٢)

يوضح اختبار عمق الضربات الأرضية

٢-٤-٢ الاختبارات القبلية:

قام الباحث بأجراء الاختبارات القبلية على عينة البحث يوم الاحد الموافق ٢٠٢٣/١٠/٨ وشمل الاختبار تقييم أداء المهارات الأساسية للعبة التنس بعد القيام بتصويرها لغرض ارسالها للمحكمين لتقويم الأداء بعد توفير نفس الظروف في الاختبار القبلي.

٢-٤-٣ التجربة الرئيسية

بعد ان تم الانتهاء من اجراء الاختبارات القبلية قام الباحثان بتطبيق المنهج التعليمي وفق استراتيجية (K.W.L.H) المتكون من (١٢) وحدة تعليمية طبقت على افراد عينة المجموعة التجريبية ابتداء من يوم الخميس الموافق: ١٢/ ٢٠٢٣/١٠ لغاية يوم الخميس ٢٠٢٤/١/٤ على ملاعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ديالى وكان التوزيع الزمني للوحدات **كالاتي:**

عدد وحدات المنهج التعليمي (١٢) وحدات تعليمية.

عدد وحدات المنهج التعليمي في الاسبوع وحدة واحدة.

زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة.

عدد اسابيع تطبيق المنهج التعليمي (١٢) اسبوع

يبلغ وقت القسم التحضيري (٢٠) د، ويتم التأكيد على تهيئة الطلاب والبدء تدريجيا بالإحماء العام ثم الاحماء الخاص مع التأكيد على إعطاء تمارين تخدم القسم الرئيسي.

يبلغ وقت القسم الرئيس (٦٠) د، يقسّم إلى الاتي:

الجزء التعليمي (٢٠) د، يتم فيه شرح المهارات الاساسية والتي تتضمن شرح النواحي المعرفية والقانونية فضلا التمرينات التي سيقوم الطالب، بأدائها في الجزء التطبيقي.

الجزء التطبيقي (٤٠) د، يتم اعطاء مجموعة من التمارين الخاصة بالمهارات الاساسية.

القسم الختامي: ختما في الوحدة التعليمية يتم إعطاء تمرينات تهدئة واسترخاء عام للطلاب، مع اجراء لعبة صغيرة ترويحية والانصراف.

تطبيق الوحدات التعليمية لاستراتيجية (K.W.L.H):

تم تنظيم تقسيم الطلاب الى (٤) مجموعات تعاونية تتكون كل مجموعة من (٥) طلاب. وبعد اختيار الموضوع المراد تعليمه للطلاب يتم كتابته وسط السبورة بخط واضح مع مراعاة اعطاء مختصر مفيد عن الموضوع يقدم بعدها الاستاذ على اعطاء ورقة لكل مجموعة لغرض عصف دماغ الطلاب واستحضار كل ما لديهم من معلومات عن الموضوع وذلك طريق استثارة عقولهم بسؤال معين ومناقشة ما يعرفه الطلاب عن المهارات (K). من خلال المناقشة بين افراد المجموعة يؤدي هذا الى اثارة اهتمامهم الى العمود الثاني (W) والذي يطرح فيه الطلاب الاسئلة المراد معرفة اجابتها والتي تدور في اذهانهم

هذه المرحلة مرحلة (L) مع خلال استخدام العرض للطلاب يتم التوصل الى الاجابات عن الاسئلة التي سعى الطلاب الى تقديمها في المرحلة السابقة

في هذه المرحلة يقوم الاستاذ مجموعات الطلاب بموازنة المعلومات التي تعلمنها في المرحلة الثالثة (L) مع المرحلة الثانية (W)، اي مقارنة ما تعلموه مع ما كانوا يرغبونه في تعلمه اما في هذه المرحلة مرحلة (H) يقوم الاستاذ بإعطاء واجبات الى الطلاب والواجب منهم البحث والتقصي عنها من خلال الاعتماد على المصادر العلمية وصفحات الانترنت وهذه المرحلة (H) هي ختام مراحل الاستراتيجية.

٢-٤-٤ الاختبارات البعدية:

قام الباحثان بعد الانتهاء من تنفيذ استراتيجية الجدول الذاتي بأجراء الاختبارات البعدية على عينة البحث يوم الاحد الموافق ٢٠٢٤/١/٧ وتضمنت الاختبارات تقييم أداء المهارات الأساسية للعبة التنس بعد القيام بتصويرها لغرض ارسالها للمحكمين لتقويم الأداء وحرص الباحثان على توفير نفس الظروف في الاختبار القبلي

٢-٥ الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS 26) والتي اشتملت على الوسائل الاحصائية الآتية:

الوسط الحسابي.

الانحراف المعياري.

الخطأ المعياري.

اختبار T. Test للعينات المرتبطة.

اختبار T. Test للعينات غير المترابطة.

درجة الحرية

مستوى الدلالة

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٣-١ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في المهارات الأساسية بالتنس المجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (١)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري للاختبارات القبلية والبعدية للمهارات الأساسية بالتنس

المهارة	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	SIG	مستوى الدلالة
الارسال	قبلي	12.700	4.736	10.920	٠.٠٠٠	معنوي
	بعدي	27.100	٥3.86			
الضربة الامامية	قبلي	3.950	2.438	8.855	٠.٠٠٠	معنوي
	بعدي	14.850	4.682			
الضربة الخلفية	قبلي	3.600	2.583	11.217	٠.٠٠٠	معنوي
	بعدي	18.100	5.360			

معنوي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية ١٩.

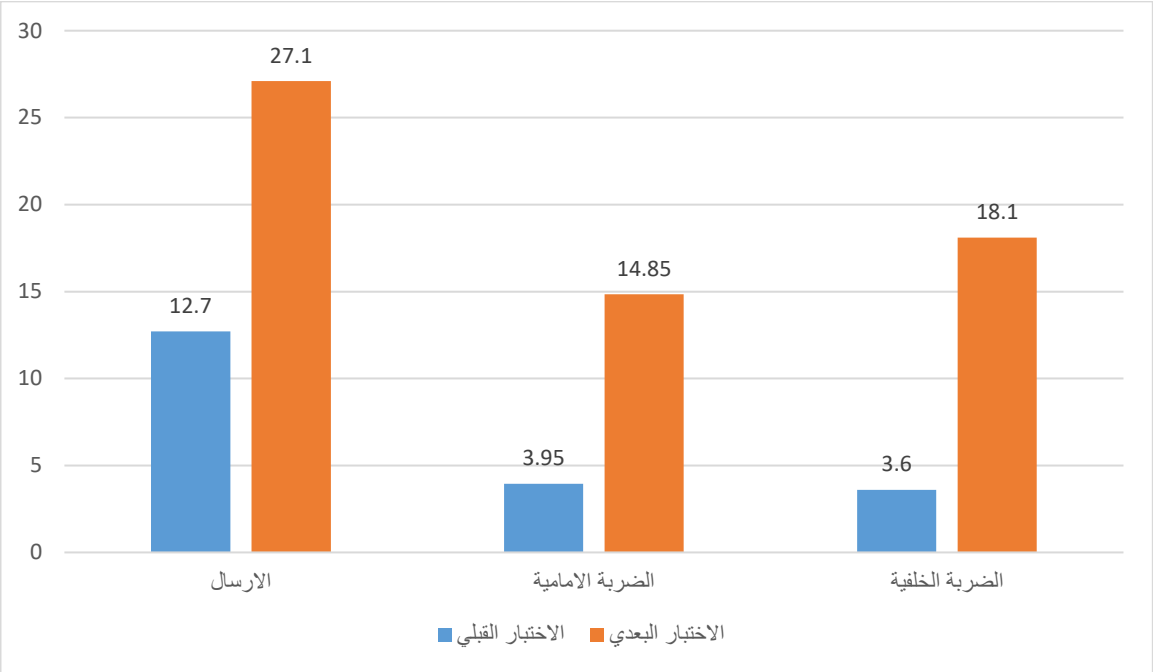

شكل (٣)

يوضح المتوسطات الحسابية للبعض المهارات الأساسية بالتنس للمجموعة التجريبية

من خلال الاطلاع على الجدولين (١) والشكل (٣) والتي توضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية نجد ما يأتي

في اختبار (مهارة الارسال) يتضح لنا ان المتوسط الحسابي للاختبار القبلي بلغ (١٢.٧٠٠) ، وبانحراف معياري (٤.٧٣٦)، وخطا معياري (١.٠٥٩) فيما بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٢٧.١٠٠) ، وبانحراف معياري (٥٣.٨٦)، وخطا معياري (٠.٨٦٤) اما متوسط الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فقد بلغ (١٤.٤٠٠) وبانحراف معياري للفروق (٥.٨٩٧) وعند استخدام قانون (T-Test) للعينات المترابطة ظهرت قيمة (T) المحسوبة (١٠.٩٢٠) تحت مستوى دلالة (٠.٠٠٠) مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩)، وبذلك يكون الفرق معنوي إحصائياً ولصالح الاختبار البعدي.

اما في اختبار (الضربة الامامية) فقد بلغ المتوسط الحسابي للاختبار القبلي بلغ (٣.٩٥٠) ، وبانحراف معياري (٢.٤٣٨)، وخطا معياري (٠.٥٤٥) فيما بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي (١٤.٨٥٠) ، وبانحراف معياري (٤.٦٨٢)، وخطا معياري (٧١.٠٤) اما متوسط الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فقد بلغ (١٠.٩٠٠) وبانحراف معياري للفروق (٥.٥٠٥) وعند استخدام قانون (T-Test) للعينات المترابطة

ظهرت قيمة (T) المحسوبة (٨.٨٥٥) تحت مستوى دلالة (٠.٠٠٠) مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) وبدرجة حرية (١٩)، وبذلك يكون الفرق معنوي إحصائياً ولصالح الاختبار البعدي.

وفي اختبار **(مهارة الضربة الخلفية)** بلغ المتوسط الحسابي للاختبار القبلي بلغ (٣.٦٠٠) ، وبانحراف معياري (٢.٥٨٣)، وخطا معياري (٨٠.٥٧) فيما بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي (١٨.١٠٠) ، وبانحراف معياري (٥.٣٦)، وخطا معياري (١.١٩٨) اما متوسط الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فقد بلغ (١٤.٥٠٠) وبانحراف معياري للفروق (٥.٧٨١) وعند استخدام قانون (T-Test) للعينات المترابطة ظهرت قيمة (T) المحسوبة (١١.٢١٧) تحت مستوى دلالة (٠.٠٠٠) مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) وبدرجة حرية (١٩)، وبذلك يكون الفرق معنوي إحصائياً ولصالح الاختبار البعدي.

وتعزوه الباحثة هذا الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمتغيرات قيد الدراسة للمنهج التعليمي باستخدام استراتيجية (K.W.L.H) وحسن التطبيق لمكونات هذه الاستراتيجية، فضلا عن ذلك إعطاء الوقت الكافي للمبتدئ في التعلم وصولا إلى مرحلة الإتقان التي تعد من المبادئ والمكونات الأساسية لهذه الاستراتيجية في الأداء اذ انه لا يسمح للمبتدئ بالانتقال بعملية التعلم من مرحلة إلى أخرى إلا بعد إتقان متطلبات أداء المرحلة التي هو بصدد تعلمها. وترك الحرية له في ممارسته للتمارين وخطوات تعلمه حسب قدراته الخاصة وإمكانياته الذهنية والبدنية وانتقاله من معلومة إلى أخرى حسب رغبته وتزويده بالتغذية الراجعة هذه المبادئ ساهمت في تحسن نتائج الاختبار قياسا بالاختبارات القبلية التي أجريت له، وهذا ما اشار اليه (يوسف كماش:٢٠١٠)" إن توفر المعارف والمعلومات لدى المتعلم عن الحركات والمهارات يساعد على سرعة التعلم، ويمكن أيضا القول بان الاستعداد هو رغبة المتعلم في اكتساب المعارف والمهارات الجديدة" ويذكر أيضا" إن تمتع المتعلم بالتجربة والمعرفة والاستعداد سوف تساعده ليكون أكثر فاعلية في اكتساب المعارف والمهارات الجديدة واستخدامها في المواقف الجديدة التي يتعرض لها (يوسف لازم كماش وصالح بشير؛ ٢٠١٠م، ص٤٠.) سوف تساعده ليكون أكثر فاعلية في اكتساب المعارف والمهارات الجديدة واستخدامها في المواقف الجديدة التي يتعرض لها(.يوسف لازم كماش وصالح بشير ، ص٣٠)

فضلا عن الوحدات التعليمة المخطط لها من قبل الباحثة وعملية توزيع المتغيرات قيد الدراسة فضلا عن الية استخدام استراتيجية (K.W.L.H) في تقسيم عمل التمرينات المهارية في الوحدة الواحدة وكيف الانتقال التدريجي والربط بين باقي المهارات للاستفادة القصوى من فترة التكرار ولفاعلية تحسس المستوى من قبل المبتدئ ؛لأنها تراعي الفروقات الفردية بين المتعلمين و كذلك تراعي التعلم حسب النمط الشخصي لكل مبتدئ "مقدار ما حققه المتعلم من أهداف تعليمية في مادة دراسية معينة أو مقدار المعرفة و المهارة التي حصل عليها الفرد المتعلم" (عزيز حنا و أنوار عبد الرضا ؛ ١٩٩٠،ص١١٨.)

٣-٢ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في المهارات الأساسية بالتنس المجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (٢)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري للاختبارات القبلية والبعدية للمهارات الأساسية بالتنس

المهارة	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	SIG	مستوى الدلالة
الارسال	قبلي	11.800	5.425	3.020	٠.٠٠٠	معنوي
	بعدي	15.550	٥2.58			
الضربة الامامية	قبلي	4.900	2.918	5.051	٠.٠٠٠	معنوي
	بعدي	9.050	2.139			
الضربة الخلفية	قبلي	3.750	2.531	5.943	٠.٠٠٠	معنوي
	بعدي	9.500	١3.30			

معنوي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية ١٩.

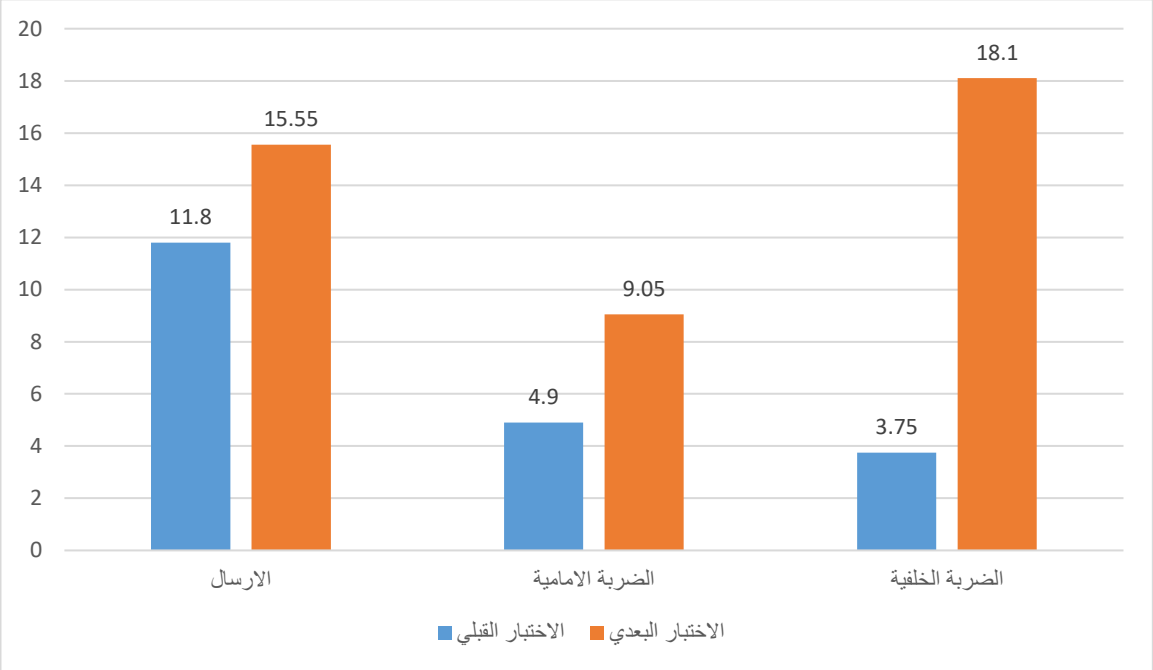

شكل (4)

يوضح المتوسطات الحسابية للبعض المهارات الأساسية بالتنس للمجموعة الضابطة

من خلال الاطلاع على الجدول (2) والشكل (4) والتي توضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة نجد ما يأتي

في اختبار (مهارة الارسال) يتضح لنا ان المتوسط الحسابي للاختبار القبلي بلغ (11.800) ، وبانحراف معياري (5.425)، وخطا معياري (1.213) فيما بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي (١٥.٥٥٠) ، وبانحراف معياري (٥٢.٥٨)، وخطا معياري (٠.٥٧٨) اما متوسط الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فقد بلغ (٣.٧٥٠) وبانحراف معياري للفروق (٥.٥٥٢) وعند استخدام قانون (T-Test) للعينات المترابطة ظهرت قيمة (T) المحسوبة (٣.٠٢٠) تحت مستوى دلالة (٠.٠٠٧) مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩)، وبذلك يكون الفرق معنوي إحصائياً ولصالح الاختبار البعدي.

اما في اختبار (الضربة الامامية) فقد بلغ المتوسط الحسابي للاختبار القبلي بلغ (٤.٩٠٠) ، وبانحراف معياري (٢.٩١٨)، وخطا معياري (٠.٦٥٣) فيما بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٩.٠٥٠) ، وبانحراف معياري (٢.١٣٩)، وخطا معياري (٠.٤٧٨) اما متوسط الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فقد بلغ (٤.١٥٠) وبانحراف معياري للفروق (٣.٦٧٥) وعند استخدام قانون (T-Test) للعينات المترابطة ظهرت قيمة (T) المحسوبة (٥.٠٥١) تحت مستوى دلالة (٠.٠٠٠) مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩)، وبذلك يكون الفرق معنوي إحصائياً ولصالح الاختبار البعدي.

وفي اختبار (**مهارة الضربة الخلفية**) بلغ المتوسط الحسابي للاختبار القبلي بلغ (٣.٧٥٠) ، وبانحراف معياري (٢.٥٣١)، وخطا معياري (٠.٥٦٦) فيما بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٩.٥٠٠) ، وبانحراف معياري (١٣.٣٠)، وخطا معياري (٠.٧٣٨) اما متوسط الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فقد بلغ (٥.٧٥٠) وبانحراف معياري للفروق (٤.٣٢٧) وعند استخدام قانون (T-Test) للعينات المترابطة ظهرت قيمة (T) المحسوبة (٥.٩٤٣) تحت مستوى دلالة (٠.٠٠٠) مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩)، وبذلك يكون الفرق معنوي إحصائياً ولصالح الاختبار البعدي.

وتعزو الباحثة الفرق المعنوي بين الاختبارات القبلية والبعدية في المجموعة الضابطة إلى عدّة متغيرات ومؤثرات تداخلت في عملية التطور في الوحدة التعليمية التي أدت إلى ظهور الفروق المعنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي، ودور التدريس الفعال في الأسلوب المتبع من المدرس مباشرًا للمبتدئين في أثناء الأداء، ويمكن أنْ تعطى في نهاية الوحدة، وهذا ما أكده (علي الديري وأحمد بطانية، 1987) "بعد انتهاء مدة التطبيق والاستعداد لنهاية الوحدة يقوم المدرس بتصحيح الأخطاء للمبتدئين"

وتعزو الباحثة أسباب هذه الفروق إلى متغيرات أُخرى تداخلت في عملية تحسن التعلم والاعتماد على الاسس العلمية في تخطيط الوحدة وتنفيذه وتقويمه، وإتباع مبدأ التدرج في تعلم المهارات الحركية من خلال التدرج في إعطاء التمرينات من البسيط إلى المعقد بعد شرحها وعرضها من قبل المدرس، فضلًا عن التعلم المستمر على المهارة كل هذه العوامل مجتمعة ساعدت على زيادة الدافعية لدى الطلبة، ومن ثم أدت إلى حدوث آثار ايجابية في عملية التعلم.

وهذا يتفق مع ما ذكره (ظافر هاشم، 2002) "إنَّ من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هو لابدّ أنْ يكون هناك تطوير في التعلم ما دام المدرس يتبع خطوات الأسس العلمية للتعلم والتعليم، ولكي تكون بداية التعلم سليمة فلابدّ من توضيح الشرح، والعرض، والتمرين على الأداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ الأداء وثباته، وأَنَّ تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة تزيد من دافعية المتعلم وتحثه على الأداء الصحيح برغبة واندفاع".

٣-٣ عرض نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة للمهارات الأساسية بالتنس وتحليلها ومناقشتها

الجدول (٣)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ والقرار الاحصائي للاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة للمهارات الأساسية بالتنس

المهارة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	SIG	مستوى الدلالة
الارسال	تجريبية	27.100	٥3.86	11.109	0.000	معنوي
	ضابطة	15.550	٥2.58			
الضربة الامامية	تجريبية	14.850	4.682	5.039	0.000	معنوي
	ضابطة	9.050	2.139			
الضربة الخلفية	تجريبية	18.100	5.36	6.110	0.000	معنوي
	ضابطة	9.500	١3.30			

معنوي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية ٣٨.

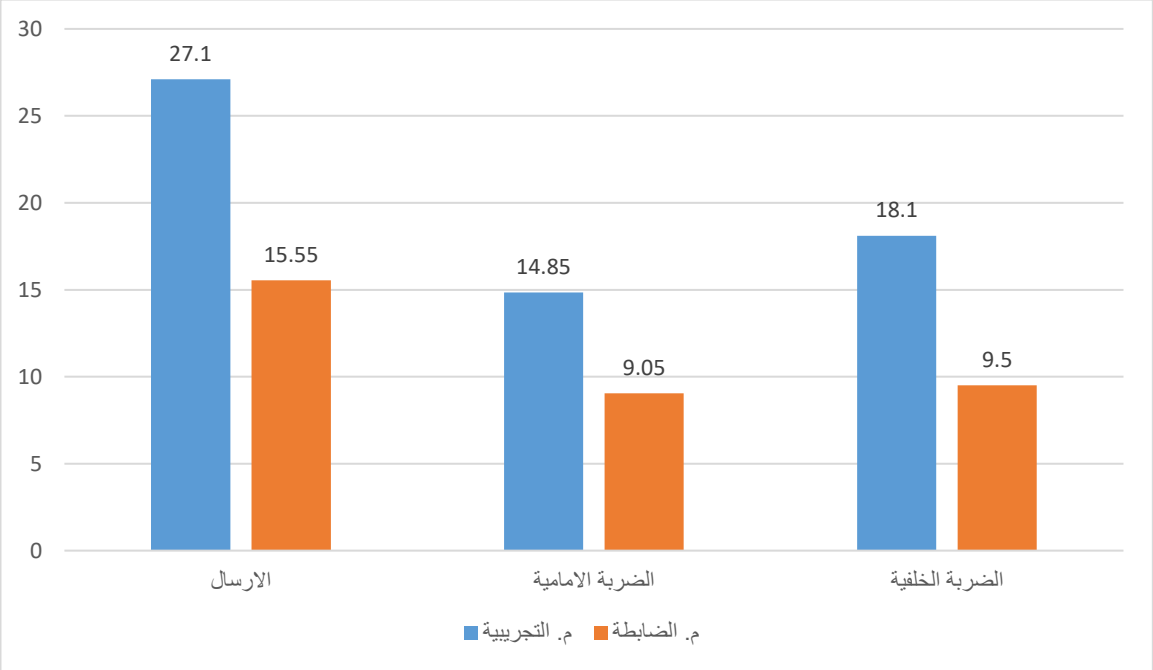

شكل (٥)

يوضح المتوسطات الحسابية للاختبارات البعدية للبعض المهارات الأساسية للمجموعتين التجريبية والضابطة

من خلال الاطلاع على الجدول (٣) والشكل (٥) والذي يوضح نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة نجد ما يأتي:

في اختبار (مهارة الارسال) يتضح لنا ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية قد بلغ (٢٧.١٠٠)، وبانحراف معياري (٥٣.٨٦)، فيما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٥.٥٥٠)، وبانحراف معياري (٥٢.٥٨)، وعند استخدام قانون (T-Test) للعينات المترابطة ظهرت قيمة (T) المحسوبة (١١.١٠٩) تحت مستوى دلالة (٠.٠٠٠) مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٨)، وبذلك يكون الفرق معنوي إحصائياً ولصالح الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية.

اما في اختبار (الضربة الامامية) فقد بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٤.٨٥٠)، وبانحراف معياري (٤.٦٨٢)، فيما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٩.٠٥٠)، وبانحراف معياري (٢.١٣٩)، وعند استخدام قانون (T-Test) للعينات المترابطة ظهرت قيمة (T) المحسوبة (٥.٠٣٩) تحت مستوى دلالة (٠.٠٠٠) مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٨)، وبذلك يكون الفرق معنوي إحصائياً ولصالح الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية.

وفي اختبار (مهارة الضربة الخلفية) فقد بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٨.١٠٠)، وبانحراف معياري (٥.٣٦)، فيما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٩.٥٠٠)، وبانحراف معياري (١٣.٣٠)، وعند استخدام قانون (T-Test) للعينات المترابطة ظهرت قيمة (T) المحسوبة (٦.١١٠) تحت مستوى دلالة (٠.٠٠٠) مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٨)، وبذلك يكون الفرق معنوي إحصائياً ولصالح الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحثان أسباب هذه الفروقات إلى فاعلية استعمال استراتيجية (K.W.L.H) من حيث تخطيط الوحدات التعليمية وتنفيذها ، الامر الذي سهل عملية فهم المهارات المبحوثة واستيعابها بأقسامها الثلاثة (التحضيري ، الرئيس ، الختامي)، بالإضافة الى ان أسباب هذه الفروق إلى إن المواقف التعليمية الجديدة التي تعرضت لها المجموعة التجريبية والتي تتميز بوضوح الهدف وما مطلوب من الطلبة تحقيقه، ولم يكن متعارف عليها في الوحدات التعليمية الاعتيادية، مما أدى إلى تحسن واضح في أدائهم وهذا ما أشار اليه (فؤاد سليمان قلادة) "من ان وضوح الأهداف وتحديدها في ضوء سلوكيات او مستويات اداء معينة فأنها تكون ذات مغزى وفاعلية (فؤاد سليمان قلاده ، ١٩٨٩ ، ص١٧٧.), كما ان التفاعل القائم بين افراد المجموعة الواحدة ومناقشاتهم الفاعلة حول المهمة التعليمية التي يقومون بها أثر في فهمهم للمادة التعليمية.

ان تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة يعود إلى استعمال استراتيجية(K.W.L.H) في تطوير بعض المهارات الأساسية بالتنس الارضي ، كما ان السماح للطالب بأخذه الوقت الكافي للتعلم طبقا لإمكانياته وقدراته الذاتية باستعمال اكثر من حاسة في عملية التعلم ساهمت وبشكل مؤثر في تنوع مصادر المعرفة وزيادة فرص

التعلم الجيد, وهذا التحسن في الأداء الفني والدقة للمهارات المبحوثة جاء نتيجة الابتعاد عن المألوف في التدريس عن طريق استعمال استراتيجية(K.W.L.H) التي لها الدور في جعل الطالب محور العملية التعليمية ويكون أدائهم منظما ومرتبا على وفق خطوات الاستراتيجية فضلا عن استعمال تمارين متنوعة، والتوجيه المستمر من الباحث على أداء تلك التمارين مما ساعد في التقليل من الأخطاء التي ربما تقع بها العينة التجريبية في أدائهم للتمارين خلال الوحدة التعليمية إضافة الى ذلك كان يجب اتقان الخطوة السابقة من اجل الانتقال الى الخطوة التالية وهذا ما اشار اليه(يعرب خيون :٢٠٠٢) ان درجة إتقان تعلم موضوع التدريب السابق إذ كلما زاد الإتقان في التعلم السابق زادت إمكانية نقله إلى تعلم حديث والإتقان هو أحد العوامل المؤثرة في عملية التعلم .(يعرب خيون؛ ، ٢٠٠٢) ص١١٣-١١٢.)

كما ان اتباع الأسلوب السليم واستخدام الوسائل خلال الشرح من خلال العرض واستخدام التغذية الراجعة كان له الدور الإيجابي في حدوث مثل هكذا تطور " أن أتباع الاسلوب السليم في التعلم من خلال الشرح والعرض والتدريبات على المهارة وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة وغيرها تزيد من دافعية المتعلم وتحثه على الاداء الصحيح برغبة واندفاع لان من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم لابد ان يكون هناك تطور في التعلم ما دام المدرس يتبع الخطوات والاسس السليمة للتعلم والتعليم". (همام باسم السامرائي: ٢٠٢٢، ص٧٦٠.)

إن خطوات استراتيجية (K.W.L.H) احتوت على أساليب تدريسية متنوعة كالتعلم التعاوني و العصف الذهني والمناقشة والحوار ساعدت على استعمال مهارات عقلية مختلفة وتدريب الطلبة على ادأب الحوار والمناقشة والمشاركة في الأداء (التطبيق العملي) واحترام الرأي الآخر والعمل ضمن مجموعات تعاونية منظمة جعل كل طالب يحرص على مساندة بعضهم البعض وجعل العملية التعليمية مليئة بالإبداع والمتعة وكذلك التنوع في استعمال الوسائل والأنشطة التعليمية والتمارين المعدة من الباحثة ادت الى تطور واضح في الأداء الفني والدقة للمهارات المبحوثة وكذلك أتاحة الفرصة للطلبة للقيام بعملية تحليل المادة الى مفاهيم رئيسية وفرعية ومناقشتها مع المدرس، ساعد على تعزيز دورهم الإيجابي في الوحدة التعليمية، وهذا ما أشار اليه(محمد ومحمد،١٩٩١)" بأن تحليل المادة الى مكوناتها وعناصرها يساعد على فهم بنيتها التنظيمية، وبالتالي يوفر للمتعلم قدرة عقلية أعلى من الأستيعاب والتطبيق" (محمد، داود ماهر ومحمد مهدي محمد؛ ١٩٩١، ص٩٢).

ويرى الباحثان أيضا ان هناك أسباب ساعدت على تفوق استراتيجية (K.W.L.H) على الاستراتيجية المتبعة هي الآتي:

اهتمت الاستراتيجية بالتساؤل للحصول على المعلومات، اذ استهدفت حصول الطالب عينة البحث على المعلومات المفيدة والمركزة من موضوع الدرس فضلاً عن انها توفر إجابات محددة ومباشرة لأسئلتهم، اذ ركزت

على الحاجات المعلوماتية عن طريق عمود (ماذا اريد ان اعرف) مما اعطى فرصة تنوع خبرات الطلبة عينة البحث.

عند استعمال استراتيجية (K.W.L.H) يكون المتعلم نشطاً منظماً ومكتشفاً لما لديه من خبرات.

إنَّ التدريس باستعمال استراتيجية (K.W.L.H) يدرب الطالب على توجيه عدد من الأسئلة حول موضوع الدرس، وهذا يؤدي الى تنمية التفكير الإبداعي لديهم، من أنّ تدريب الطلبة على توجيه عدد من الأسئلة ساعد في استيعاب موضوع الدرس، وتركيز الانتباه، ويؤدي إلى تنبؤات جديدة، وتحديد أكثر المعلومات أهمية ونمو التفكير الابداعي.(غصون حسن الخفاجي : ٢٠١١ ,ص٨٥.)

عملت استراتيجية (K.W.L.H) على تنشيط المعرفة السابقة كأساس للتعلم الجديد وإثارة الفضول للتفكير في أثناء الدرس.

إنّ استراتيجية (K.W.L.H) ساعدت الطلبة على تقويم أنفسهم ذاتيا من خلال موازنة ما تعلمه بما كان يعرفه، لمعرفة مستوى النجاح الذي تحقق وتعديل بعض المعتقدات والأفكار الخاطئة التي كانت لديه قبل التعلم الجديد.

حافظت الإستراتيجية على انتباه الطلبة عينة البحث وتركيزهم مع الباحثة نظراً للخروج من النمط التقليدي في التدريس، وهذا ما اكده (العتوم واخرون ٢٠٠٥) "من ان الانتباه يتأثر بالعوامل الخارجية ومنها حداثة المثير" (عدنان يوسف العتوم واخرون : _٢٠٠٥,ص٢٨٦.)

تثبت المادة المتعلمة في ذهن الطالبات عينة البحث لما وافرته من تغذية مرتدة عن طريق اعادة ما عرض، عن طريق التلخيص او خرائط المفاهيم في استراتيجية (K.W.L.H)

أعطت استراتيجية (K.W.L.H) فرصة للمناقشة الجمعية نظراً للعلاقات الاجتماعية بين الطلبة عينة البحث، اذ تضمنت الاستراتيجية المجموعات المتعاونة مما اعطى فرصة لكل طالب بمشاركة زميله في معلوماتها وأفكارها مما حسّن من تحصيلهم الدراسي في لعبة التنس الارضي.

٤- الاستنتاجات

٤-١ الاستنتاجات

ان تطبيق استراتيجية (K.W.L.H) على أفراد المجموعة التجريبية ساهم في تطوير المهارات الأساسية قيد الدراسة بلعبة التنس الارضي

تفوقت المجموعة التجريبية التي طبقت عليها استراتيجية (K.W.L.H) على المجموعة الضابطة التي أستمرت بالأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة.

تفوقت المجموعة التجريبية التي طبقت عليها استراتيجية (K.W.L.H) على المجموعة الضابطة التي أستمرت بالأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة في بعض المهارات الاساسية بالتنس (الارسال، الضربة الامامية، الضربة الخلفية)

٤-٢ التوصيات:

ضرورة استخدام هذه الاستراتيجية في التدريس لما حضت من فاعليه في نتائجها.

تطبيق استراتيجيات تدريسية أخرى على مراحل دراسية اخرى.

استخدام استراتيجية (K.W.L.H) على الألعاب الأخرى.

الافادة من نتائج الدراسة الحالية للتعامل من مستويات الطلاب وكيفية استخدام الاستراتيجيات المتنوعة في التدريس.

ضرورة اجراء بحوث مشابهة.

المصادر والمراجع

ظافر هاشم إسماعيل؛ **الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس**: (أطروحة دكتوراه، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد، ٢٠٠٢)

عدنان يوسف العتوم واخرون : **علم النفس التربوي النظرية والتطبيق**، ط١،عمان , دار المسيرة،

عزيز حنا و أنوار عبد الرضا ؛ **مناهج البحث العلمي** ط١: (بغداد ، دار الحكمة للطباعة و النشر،بغداد، ١٩٩٠)

علي الديري وأحمد بطانية؛ **أساليب تدريس التربية الرياضية**: (اربد، مطبعة الأمل، ١٩٨٧)

غصون حسن الخفاجي : **أثر استعمال إستراتيجية الجدول الذاتي K.W.L.H في الفهم والاستيعاب القرائي** ،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية– صفي الدين الحلي، جامعة بابل، العراق٢٠١١

فؤاد سليمان قلاده : الاهداف التربوية وتدريب المناهج ، الاسكندرية ، دار المطبوعات الجديدة ، ١٩٨٩

مجدي عزيز ابراهيم: **الاستراتيجيات الابداعي وتعلم التفكير سلسلة التفكير والتعليم والتعلم**، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٥

محمد، داود ماهر ومحمد مهدي محمد؛ **أساسيات في طرائق التدريس**: (الموصل ، مطابع جامعة الموصل، كلية التربية، ١٩٩١)

الموقع الرسمي للاتحاد الدولي للتنس www.itftennis.com/ITNOnCourtAssessment

همام باسم السامرائي: **اثر استخدام أساليب تدريسية متزامنة في تعلم مهارة الارسال في التنس الأرضي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة**، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، م١٤، العدد٥١،

يعرب خيون؛ **التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق**؛ (بغداد، مكتب الصخرة للطباعة، ٢٠٠٢)

يوسف لازم كماش وصالح بشير؛ **اسس التعلم والتعليم وتطبيقاته بكرة القدم**، ط١ : (عمان ، دار زهران للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م)